

الرئيس الاسد ؟

○ لا نستطيع ان نعتبر ان هناك تطوراً ايجابياً. ولكن لم يكن سلبياً. حتى تقييم الرئيس الاسد لاجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني، كانت بالنسبة، لنا تعتبر ايجابية. ونظراً لطبيعة العلاقة التي كانت سائدة قبل اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني، فاننا نضع التقييمات السورية في خانة الايجابية، وقد تعاملنا معها في اللجنة التنفيذية من هذا المنطلق، وشكلنا لجنة لمتابعة هذا الموضوع مع الاخوة في سوريا.

● ما تسميه السعي لتحسين العلاقات بين سوريا والمنظمة، هل هو تحسن علاقات ثنائية ام هو موضوع سياسي يتناول القضايا الفلسطينية والوضع في لبنان مثلاً ؟

○ هو ليس موضوع مقطوع من شجرة. لا، هو مرتبط، ارتباطاً كلياً، بكل الاحداث الجارية في المنطقة.

● طيب، بهذا الارتباط السياسي بين القضايا، هل هناك نقطة معينة تشكل مفتاحاً لتحسن العلاقات [؟] مثلاً وضع المخيمات في لبنان ومصرها [؟] وضع السلاح في مخيمات لبنان ؟

○ هل هناك طلب سوري لتجريد المخيمات من سلاحها ؟ انا اسالك، هل هناك مثل هذا الطلب ؟ انا حتى الآن لم اسأل مثل هذا السؤال من قبل الطرف السوري.

● هل انت مرتاح، امنياً، لوضع المخيمات الآن في بيروت والجنوب ؟

○ لا، لست مرتاحاً؛ فالحصار لا يزال مستمراً، ووكالة «الاونروا» ممنوعة من ممارسة عملها، والصليب الاحمر الدولي ممنوع، فما بالك بالهلال الاحمر الفلسطيني؟ ممنوع، منعاً باتاً، من الحركة. ما حدث هو توقف القصف في بيروت وبداية قصف اسرائيلي، جواً وبحراً، في صيدا والجنوب. اما الحصار، فلا يزال مستمراً، ومنع الحركة لا يزال مستمراً، والاعتقالات لا تزال مستمرة، والتجويد مستمر. نحن نقوم، حتى هذه اللحظة، بتهرب الادوية والماء؛ وما سمح به فقط هو ادخال بعض التبرعات العربية.

● اللجنة المكلفة بالاتصال بسوريا، هل ستبدأ معها حواراً سياسياً ام حواراً امنياً حول هذه القضايا ؟

○ حوار سياسي يأخذ في اعتباره كل هذه

مصر، وحصل... وقالوا ان المجلس الوطني طالب بقطع العلاقة، وهو ما لم يحدث. هل حدث مثل هذا الشيء ؟ هل اثير في لجنة من اللجان. اذن، معنى ذلك ان المعلومات لم تكن صحيحة. ولكن انا واثق من حكمة الرئيس حسني مبارك ومن حرصه، ليس فقط على العلاقة الفلسطينية - المصرية ولكن على النضال الفلسطيني والقضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني ومنظمة التحرير الفلسطينية.

● ولكن هناك من يفسر ويقول ان مصر تعرضت لضغوط كبيرة دفعتها الى هذا الموقف ؟

○ ليست لدي المعلومات الكاملة حول هذا الموضوع.

● ... بعد القرار الرسمي [المصري] حصلت حملة اعلامية في الصحافة المصرية، وخاصة في صحف مؤسسة «اخبار اليوم»، كانت من النوع الشرس والمسيء جداً، هل ترى ان هذه مبادرات فردية كانت من بعض الاشخاص ام انها اكثر من ذلك ؟

○ ليست مبادرات فقط ؛ ولكنني احاول ان افسرها واعتبرها مبادرات فردية. وراها مؤسسات ...

● مؤسسات من السلطة ام من خارج السلطة ؟

○ مؤسسات، مؤسسات. ولكنها سحابة صيف وستنجلي ان شاء الله.

● هل انت مرتاح لقرار اللجنة التنفيذية حول مصر ؟

○ نعم.

● سينشر القرار... ؟

○ نعم سينشر القرار. هو ليس قراراً، ولكنه بيان سياسي عاجنا فيه علاقاتنا العربية، بما فيها العلاقة المصرية - الفلسطينية.

● هل ستقوم انت بزيارة مصر قريباً ؟

○ ليس في جدولي مثل هذه الزيارة في الوقت الحالي.

● بالنسبة للعلاقات مع سوريا. الاخ جورج حبش ذهب واجتمع مع الرئيس الاسد، هل صحيح انه ذهب بتكليف رسمي ؟

○ ذهب بتكليف رسمي من القيادة الفلسطينية.

● هل ترى ان هناك تطوراً ايجابياً في الموقف السوري باتجاه منظمة التحرير بعد اجتماع حبش مع